المسرى

صحيفة أسبوعية تهتم بالقضايا الإسلامية

وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ

طائرات حفتر تتهاوى أمام ضربات مجاهدي ليبيا

نصر الدين – ليبيا

تمكن مجاهدو مجلس شورى ثوار بنغازي يوم الجمعة الماضية من إسقاط طائرة حربية تابعة لقوات المجرم خليفة حفتر، بعد محاولتها الإغارة على مواقع سيطرة المجاهدين بالمدينة.

وتعد هذه الطائرة الخامسة التي استطاع المجاهدون في ليبيا إسقاطها منذ إطلاق حفتر عمليته المشؤومة التي أسماها زورا وبهتانا "عملية الكرامة"، والثالثة في ظرف ٤٠ يوما فيما يبدو أنها نقلة نوعية في أسلحة المجاهدين بالمدينة.

وتستخدم قوات حفتر أنواعا مختلفة من المقاتلات الحربية، التي استولت عليها بعد سيطرتها على القواعد العسكرية للطيران الحربي في شرق البلاد، إذ تعتبر طائرات "الميج" هي أبرز مقاتلاتها في هذه الحرب، كما تستخدم الطيران المروحي في ضرب الأهداف الليلية خصوصا.





وتعتبر قاعدة بنينا الجوية (٢٥ كيلو متر جنوب شرق بنغازي) هي المنطلق الأساس لطائرات حفتر لشن غاراته على مواقع مجلس شورى ثوار بنغازي، ومجلس شورى تحالف ثوار اجدابيا، وأحيانا تستخدم طائراته مطار الأبرق (٢٥٠ كيلومتر شرق بنغازي) لقصف بنغازي واجدابيا، وهو أساس عملياتها على مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها.

ويتعاون سلاح الجو التابع لحفتر والذي يرأسه المجرم صقر الجروشي (عميد متقاعد من جيش القذافي أسس مع حفتر جيش الكرامة)، مع قوات جيش السيسي والتي سجلت إغارتها على مدينة درنة في مناسبتين الأولى في فبراير عام ٢٠١٥ والثانية قبل أسبوع، قتلت فيها طفلا وامرأة واثنين من مجاهدي مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها.

ورغم كل هذا التكالب المحلي والإقليمي والدولي، على مجاهدي ليبيا وثوارها، إلا أنهم يبدون صمودا أسطوريا تجاه هذه الهجمة الشرسة، ويسقطون بسواعدهم المؤمنة مشروع الإمارات والسعودية في وأد ثورات الشعوب المسلمة، وهو المشروع الذي نجحوا في تمريره في تونس ومصر واليمن وعجزوا على فعله في ليبيا بفضل الله أولا ثم بهذا الصمود لأحفاد عمر المختار حفظهم الله.

تحطيم طائرة للجيش الأفغاني وقتلى وجرحى

مجاهدو طالبان يواصلون استنزاف قوات الاحتلال ويسيطرون على مناطق جديدة

رحيم عبداللّه – افغانستان

يواصل المجاهدون في الإمارة الإسلامية تقدمهم في مديريات ومناطق شاسعة في أفغانستان، منذ الإعلان عن عمليات العزم التي تستهدف الجيش الأفغاني العميل وكذلك المحتل الأمريكي.

وتميزت عمليات العزم بتوجيه ضربات عنيفة للحكومة الأفغانية العميلة.

ففي ولاية كابل فجر المجاهدون مروحية عسكرية أثناء هبوطها قرب قاعدة عسكرية في منطقة "راز غوندي" قرب قرية ده نو بمديرية ده سبز بولاية كابل.



وكانت مهمة المروحية المستهدفة هي نقل كبار الضباط، حيث تم تفجيرها بشكل تكتيكي أثناء الهبوط ودمرت المروحية في الحادث بشكل كامل، مما أسفر عن هلاك جميع طاقمها المكونِ من ١٨ ضابطا وجندياً.

صاحب هذا الحادث، تنفيذ هجوم استشهادي على باص ناقل للضباط والجنود العملاء في ولاية بلخ، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٣٠ ضابطا.

من جانب آخر فقد شهدت ولاية ميدان هجمات وانفجارات في قافلة للجيش

تتمة صـ٢

سوريا : المجاهدون يفرضون أجندتهم على الأرض وقتلى وجرحى من النظام السوري والمليشيات الشيعية في عدة جبهات

المســـــرى – سوريا

في الوقت الذي تعج الساحة الشامية بالمبادرات السياسية من المجتمع الدولي المتواطئ مع الأسد لترسيخ وقف إطلاق نار ليبقي الأسد على سدة الحكم، كان للمجاهدين كلام آخر على ساحة الجهاد.



فقد استعادوا زمام المبادرة بعد الهجمة الشرسة الروسية الإيرانية الشيعية، حيث استعاد المجاهدون العديد من المناطق في جبلي الأكراد والتركمان في الساحل السوري، وقتلوا أكثر من١٠٠ من جنود النصيرية بينهم ضباط روس

من جانب آخر وفي جنوب حلب، فقد استعاد المجاهدون عدة قرى ومناطق إستراتيجية وقتلوا

تتمة صـ٢

في تطور جديد لعملياتها

حركة الشباب المجاهدين تعلن مسؤوليتها عن تفجير طائرة

صويلح أحمد – الصومال

في تطور لافت للعليات التي تقوم بها حركة الشباب المجاهدين، فقد أعلنت مسؤوليتها عن تفجير طائرة كانت متجهة إلى جيبوتي الأسبوع الماضي بالقرب من العاصمة الصومالية مقديشو.

وفي البيان الذي نشرته الحركة، قالت إن العملية تم تخطيطها لاستهداف العشرات من عناصر الاستخبارات الغربية بالإضافة إلى قوات تركية من تحالف الناتو.

البيان أكد على أن هذه العمليات وغيرها ما هي إلا جزء من عمليات تستهدف عناصر الاستخبارات الغربية والتي وقعت من قبل في جيبوتي وقاعدة حلني وغيرها.


صورة للطائرة بعد الإنفجار

الحركة أوعزت سبب قيامها بهذه العملية أنها كرد على الجرائم التي يرتكبها تحالف الغربيين ووكالات استخباراتهم ضد المسلمين.

وفي وقت سباق قال بول كروشانك، محلل الشؤون العسكرية في شبكة CNN الأمريكية، إنه إن ثبت وقوف حركة الشباب المجاهدين الإسلامية في الصومال خلف ما وصفه مسؤولون بأنه تفجير داخل قمرة للركاب على متن طائرة صومالية يؤكد توسع وتطور الجماعة.

جاء هذا في مقابلة مع قناة CNN حيث أضاف كروشانك: "ما رأيناه

تتمة صـ٢

ملك البحرين يهدي بوتين سيفاً دمشقياً ويتمنى له النصر والسعودية توافق على إرسال قوات برية لقتال من يقاتل نظام الأسد..!



المســـــرى – متابعات

في مشهد يعكس الحالة التي وصلها الطواغيت العرب، من العمالة والتنازل عن أدنى المبادئ والأخلاق، أقدم ملك البحرين حمد آل خليفة بإهداء الرئيس الروسي بوتين سيفا، وظهر في فيديو وهو يقول: إنه أشرف على صناعته بنفسه، وقال عنه "سيف دمشقي" وأطلق عليه اسم سيف النصر، ولم يتوقف ملك البحرين عند هذا الحد بل أكمل حديثه للرئيس الروسي - والذي تقصف طائراته أطفال ونساء سوريا -، قائلاً له: أنه يتمنى له النصر!

هذه الحادثة.. أثارت ضجة إعلامية على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام العربي، وخرج محتجون من سوريا بلافتات يعبرون عن غضبهم من هذا التصرف المقيت.

تتمة صـ٢

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

تحطيم طائرة للجيش الأفغاني وقتلى وجرحى

الأفغاني في منطقة ده حيات بمديرية نرخ بالولاية المذكورة.

حيث دمرت مدرعتين للجيش الأفغاني وقتل ١١ جنديا على الأقل فيما أصيب ٨ جنود بجروح خطرة

وتشهد هذه الأيام مرحلة متميزة من الجهاد الأفغاني، حيث سيطر المجاهدون على مراكز المديريات، وقد أخلوا مديريات كثيرة من تواجد الجيش الأفغاني بشكل كامل.

الجدير ذكره أن المناطق التي يسقطها مجاهدو الإمارة الإسلامية، لا تشهد محاولة استعادتها من قبل القوات الأفغانية، وكلّ أسبوع تسقط عدّة مديريات، وتنسحب القوات الحكومية من مناطق كثيرة، فلا يستطيع الجيش الأفغاني أن يستعيد المناطق أو يدافع عن نفسه، فيترك المناطق ويؤسس مراكز للمديريات التي خسرها أمام المجاهدين في مناطق أخرى لإخفاء فضيحة هزائمه عن أعين الناس.

يستهدف المجاهدون في هذه المرحلة، إلى حد كبير مراكز المديريات، وقد سيطروًا حتى الآن على عشرات المديريات. فالسيطرة على المديريات هي من أهمّ ميزات هذه المرحلة، ومعظم المديريات التي فتحها المجاهدون لازالت تحت سيطرتهم، وبذلك وسّعوا سلطتهم إلى مناطق واسعة في أفغانستان.

سوريا : المجاهدون يفرضون أجندتهم

العديد من المليشيات الشيعية وعدة ضباط إيرانيين، كما صدوا عدة محاولات للتقدم في شمال حمص وبالعاصمة دمشق وبغوطتها.

وعلى ذات السياق.. فقد تعرض ريف حلب الشمالي لهجوم شرس دافع فيه المسلمون بشراسة ضد حملة روسية إيرانية بما فيها الميلشيات الكردية المدعومة أميركيا، ونتيجة للهجمة الشرسة تمكنت المليشيات الكردية من السيطرة على مطار "منغ" الذي حرره الجيش الحر والفصائل الإسلامية بما فيهم جماعة البغدادي، وسيطرت المليشيات الشيعية على عدة قرى استطاعت من خلالها فك الحصار عن نبل والزهراء الشيعيتين، وحاصرت حلب وبداخلها أكثر من ثلاث ملايين مسلم، ولم تتحرك جماعة البغدادي إلا لمهاجمة الذين يتصدون لهذه الحملة من أهالي شمال حلب المسلمين وفصائلها.

وفي ريف حمص الشمالي تمكن أسود من جبهة النصرة من الانغماس على جنود النصيرية في قرية الغاصبية النصيرية – حاجز الخزان– حيث تسللت مجموعة من الانغماسيين يحفها ستر الله، لتدخل على النصيرية في عقر دارهم وقلاعهم، فقتلوا عدداً من النصيرية فيما ارتقى شهيدان من أسود جبهة النصرة وعادت بقية المجموعة الانغماسية بسلام إلى أماكن رباطهم.

من جهة أخرى.. اجتمع عدد من علماء أهل السنة في الشام من مهاجرين وأنصار مع قادة المجاهدين لتوحيد الصفوف بجسم واحد وقائد واحد، ولا تزال الجهود تبذل لإنجاح هذا التوحد الذي سيكون له دور فعال في تكثيف الهجمات وصد عادية النصيرية والهجمة الروسية.

ملك البحرين يهدي بوتين سيفا .. والسعودية توافق ..

الصحافي السوري فيصل القاسم مقدم برنامج «الاتجاه المعاكس» كتب على صفحته على موقع «فيسبوك»، «وزير خارجية البحرين: على جميع دول العالم التعاون مع روسيا لتحقيق الأمن في سوريا، هل نحن في حلم أم في علم؟»، مضيفاً: «بعد تصريح ملك البحرين الداعم للمجازر الروسية في سوريا، فإن مراهنة السوريين على الدعم العربي كمراهنة الحمل على دعم الذئب. على العموم، يجب ألا نلوم ملك البحرين فغالبية الحكام العرب تدعم ذبح الشعب السوري كي يكون عبرة لأي شعب يفكر في الثورة على طواغيته».

الجدير بالذكر أن البحرين التي تشكو من توسع الشيعة ومحاولتهم زعزعة الأمن في البحرين حد تعبيرهم، تظهر هذه المرة بتناقض يدل على أن هؤلاء يتحركون وفق الأوامر الغربية، وليس من منطلق مصالح بلدانهم كما يزعمون، فروسيا التي هي حليف قوي لإيران والتي سارعت لغزو سوريا من أجل تثبيت أركان عرش النظام النصيري المرتبط بإيران، والتي تحذر منها مملكة البحرين، ثمّن الأخير جهود روسيا في سوريا حيث صرح وزير الخارجية البحريني بخصوص الوضع في سوريا قائلا: إن الملك حمد بن عيسى "يُقدّر كثيرا دور فخامة الرئيس فلاديمير بوتين وحكومته وبلده الصديق في مساعدة سوريا للخروج من هذه المحنة الصعبة" معتبرا أن على جميع الدول الكبرى "أن تتعاون مع روسيا لتثبيت الأمن والاستقرار في سوريا" مضيفا أن المملكة تنظر "بعين الاعتبار والتأييد إلى النظرة الروسية المحدثة للأمن والاستقرار في المنطقة."

فإذا كانت روسيا حريصة على بقاء النظام النصيري ـ الذراع الإيراني في المنطقة ـ والتي أشاد بدورها ملك البحرين، فأين المخاوف التي أذاعها طواغيت الخليج من خطر إيران في المنطقة!

السعودية تبدي استعداداها للمشاركة البرية في سوريا لإسقاط من يحاول إسقاط الأسد.

من جانب آخر فقد أعلن وزير الخارجية السعودية أن بلاده على استعداد لإرسال قوة برية للمشاركة في عمليات التحالف في سوريا لمكافحة الإرهاب حد زعمه.

مراقبون تحدثوا أن السعودية التي كانت إلى الأمس القريب تطالب بإسقاط بشار الأسد تسعى اليوم وبرغبة أمريكية لتحويل بوصلة اهتمامها إلى محاربة الجماعات والفصائل التي لا ترضخ للشروط السعودية، وترفض الجلوس مع الأسد في كرسي واحد.

وزير الخارجية السعودي الجبير، أعلن في وقت سابق عن إمكانية مشاركة السعودية وإرسال قوات برية إلى سوريا في إطار التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب.

الخارجية السعودية تحججت بإرسال القوات البرية والمشاركة الصليبية من أجل قتال جماعة البغدادي "تنظيم الدولة " إلا أن المتابع يدرك أن الهدف ليس جماعة البغدادي بحد ذاتها، بل الحملة تستهدف جماعات جهادية أخرى لا ترضخ لحلول المجتمع الدولي، وبرر مراقبون أن لو كان الأمر يتعلق بخطر جماعة البغدادي لأعلنت السعودية تدخلها البري في العراق وليس في سوريا التي لا تتواجد فيها جماعة البغدادي بمفردها.

وعلى ذات الصعيد أعرب البيت الأبيض، الجمعة، عن ترحيب الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالإعلان السعودي، وقال جون إيرنست، إن موقف السعودية جاء استجابة لطلب كارتر من الشركاء في التحالف زيادة مساهماتهم في قتال التنظيم الإرهابي، مشيرا إلى أنه لا يوجد تفاصيل الآن عن المقترح السعودي بشأن المشاركة بقوات برية أو بقوات خاصة.

أمريكا تحاول استنزاف الحكومة السعودية بإدخالها بحرب طويلة الأمد في سوريا

دخول السعودية في حرب برية ضمن التحالف الصليبي في سوريا، ما هو إلا استمرار الخطة الأمريكية في إنهاك السعودية، تماما كما يحدث في اليمن، فعلى مدى عام من التدخل السعودي في اليمن وخوضها حرب ضد الحوثيين إلا أن السعودية إلى الآن فشلت في تأمين حدودها من هجمات جماعة الحوثي.

فأمريكا التي تتظاهر بدعم السعودية ضد الحوثيين، هي نفسها التي تحافظ على بقاء قوة الحوثيين لمحاولة إطالة مدة الحرب بين الحوثيين من جانب والسعودية من جانب آخر.

وفي تصريح له على "تويتر" عبر الدكتور النفيسي بقوله "بوحي من إيران وإسرائيل، ينشط الاحترابيون في البنتاغون لإشعال حرب (سنية–سنية) تحت عنوان (محاربة الإرهاب)".

وتابع قائلاً: "إشغال دول التعاون –وعلى رأسها المملكة العربية السعودية– عن الخطر الإيراني، من أهم الأهداف لإقحامها فيما يسمى الحرب علي الإرهاب".

وأضاف: "الهدف من هذه (الحرب على الإرهاب) استنزاف الدول السنية، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية وتركيا، وإضعافهما أمام إيران الحليف الجديد".

ورغم ذلك إلا أن الحقائق تشير أن الحكام العرب سواء السعودية أو غيرها من الدول، عبارة عن أدوات بيد الغرب يحركها في الاتجاه الذي يريده، فالسعودية التي اعتبرت إيران دولة عدوة هي نفسها التي تعتبرها دولة ذات حضارة وتتطلع لبناء علاقات جيده معها كما صرح بذلك وزير الخارجية الجبير، وعلى نفس السياق فالحكام الذين يحذرون من خطر إيران يسارعون لدعم حليف إيران القوي المتمثل بروسيا.

حركة الشباب المجاهدين تعلن عن مسؤوليتها في تفجير طائرة

عن الشباب في السنوات القليلة الماضية هو أن الجماعة تتوسع أكثر وأكثر .. وبدؤوا بتأسيس وحدات أكثر تعقيدا قادرة على توجيه هجمات في المنطقة.

هذا وزادت وتيرة العلميات التي تشنها الحركة ضد القوات الأفريقية والحكومة العميلة، وتزادا أيضا رقعة الأرض التي تسيطر عليها الحركة في الصومال، في تطور لافت إلى قدرة الحركة على التمدد والحفاظ على الأرض وإرهاق القوات الصومالية والكينية.

المنصورة: مقتل أسرة بالكامل بقذيفة أطلقها جنود شلال

وهادي وشلال ينفذون رغبات الخارج باستهداف مقاومة عدن

المســـــرى – عدن

شهدت مدينة المنصورة فجر الثلاثاء اشتباكات، بين جنود مدير أمن عدن شلال وبين أبناء المقاومة في المدينة، وتطورت الأمور لتشهد اشتباكات بالأسلحة الثقيلة.

استهداف مدير الأمن لأبناء المنصورة، نتج عنه مقتل أسرة بالكامل نتيجة قذيفة أطلقها جنود شلال على أحد بيوت المسلمين في بئر فضل بنفس المدينة، حيث قتل من الأسرة رجل يدعى رويس الغزالي من أهالي ردفان وزوجته وبنتيه وجرحت بنت أخرى، باغتتهم القذيفة وهم نيام في منزلهم، لتكشف هذه الجريمة البشعة الوجه الحقيقي لهادي ومدير الأمن، الذين يسعون لتنفيذ أجندات خارجية تستهدف أبناء عدن الشرفاء.

من جانب آخر، تشهد مدينة عدن فوضى واختلال أمني غير مسبوق، وعجز من قبل الحكومة المزعومة في تأمين الناس ورفع حالة القلق عنهم، فخلال الأيام الماضية وبعد عودة هادي إلى عدن في نهاية شهر سبتمبر الماضي، زادت وتيرة الاغتيالات وعمليات النهب على الأراضي والبسط عليها بالقوة من قبل متنفذين داخل المدينة.

وكانت المنطقة الحرة في عدن، لها النصيب الأكبر في عمليات النهب والبسط على الأراضي، وتجاوز الأمر إلى البسط على طرقات عامة داخل المدينة.

الانفلات الأمني في عدن، أثبت فشل هادي الذي حشد معه المجتمع الدولي ودول الخليج في تأمين المدينة، وعجز عن تقديم الخدمات لأبناء عدن، وبدلاً من البحث عن معاناة أبناء عدن، سارع هادي بعد وصوله إلى عدن بتنفيذ رغبات الخارج، فجعل أول خطواته، استهداف المقاومة الشريفة التي كان لها قدم السبق في تحرير المدينة من جماعة الحوثي.

تدمير مروحية فرنسية وأكثر من 70 قتيل وجريح

جماعة أنصار الدين تتبنى الهجوم على معسكر للقوات الدولية «المينيسما» في مدنية كيدال

المســـــرى – متابعات

تمكن مجاهدو جماعة أنصار الدين التابعة لتنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي من الهجوم على معسكر للقوات الدولية "المينيسما" في مدنية كيدال بإقليم أزواد بالصواريخ في صباح الجمعة الماضي، تبع إطلاق الصواريخ، إدخال شاحنة مليئة بالمتفجرات، يقودها البطل الاستشهادي (محمد عبد الله بن حذيفة الحسني)، والمعروف في الجهاد بالربيع الشنقيطي، وتفجيرها داخل الثكنة، كما تم دك الثكنة بوابل من الصواريخ، قبل وبعد دخول شاحنة الاستشهادي، تلتها اشتباكات بالأسلحة الخفيفة داخل المعسكر مما أسفر عن عشرات القتلى والجرحى في صفوف الأعداء، وجاء في بيان تبني العملية من قبل جماعة أنصار الدين: "أن القتلى والجرحى يتجاوز عددهم السبعين، وخسائر مادية كبيرة منها اشتعال صهاريج الوقود التي في الثكنة، وتدمير مروحية فرنسية في الموقع، وخسائر مادية أخرى.

وتأتي هده العملية بالتزامن مع زيارة يقوم بها ممثل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مـــون لمديــــنة "بير" في نفس يوم الهجوم.

وقالت جماعة أنصار الدين في بيان لها، أن تلك الغزوة المباركة تأتي ثأرا لنبينا صلى الله عليه وسلم، وانتقاما للمسلمين المظلومين في كل مكان، وثباتا على طريق الجهاد، طريق العزة والحرية والكرامة، وسعيا إلى تحرير أراضينا، وإخراج الغزاة الصليبيين المحتلين حسب وصف البيان.

وأضاف البيان: أن العملية رسالة للغزاة الصليبيين وكل من يدعمهم ويتعهد بإرسال جنوده إلينا، كما فعل الرئيس الألماني في زيارته الحالية لباماكو، أننا لن نتوانى في حرب كل من اعتدى علينا وساعد الفرنسيين الصليبيين على احتلال أرضنا.

الجدير ذكره أن العمل الجهادي في إفريقيا شهد تطوراً ملفتا للنظر، ونشاطا تقوم به الجماعات المرتبطة بتنظيم قاعدة الجهاد، سواء كتيبه المرابطون أو جماعة أنصار الدين التابعيتين لتنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي، والتي تفرض سيطرتها على أرض الواقع، حيث تقوم صباح كل جمعة بعمليات كبيرة في المدن الأزوادية رغم وجود اعداد هائلة من القوات الفرنسية أو القوات الإفريقية، حيث كانت في الجمعة الماضية عملية تمبكتو واليوم تأتي عملية كيدال.

قـــبائل المــــراقـــشة تــــدين عمـــلية قتل الشيخ القـــــائد جـــــلال بلعـــــيدي

ووالد الشيخ جلال يشكر كل من عزاه في استشهاد نجله

المسرى – أبين

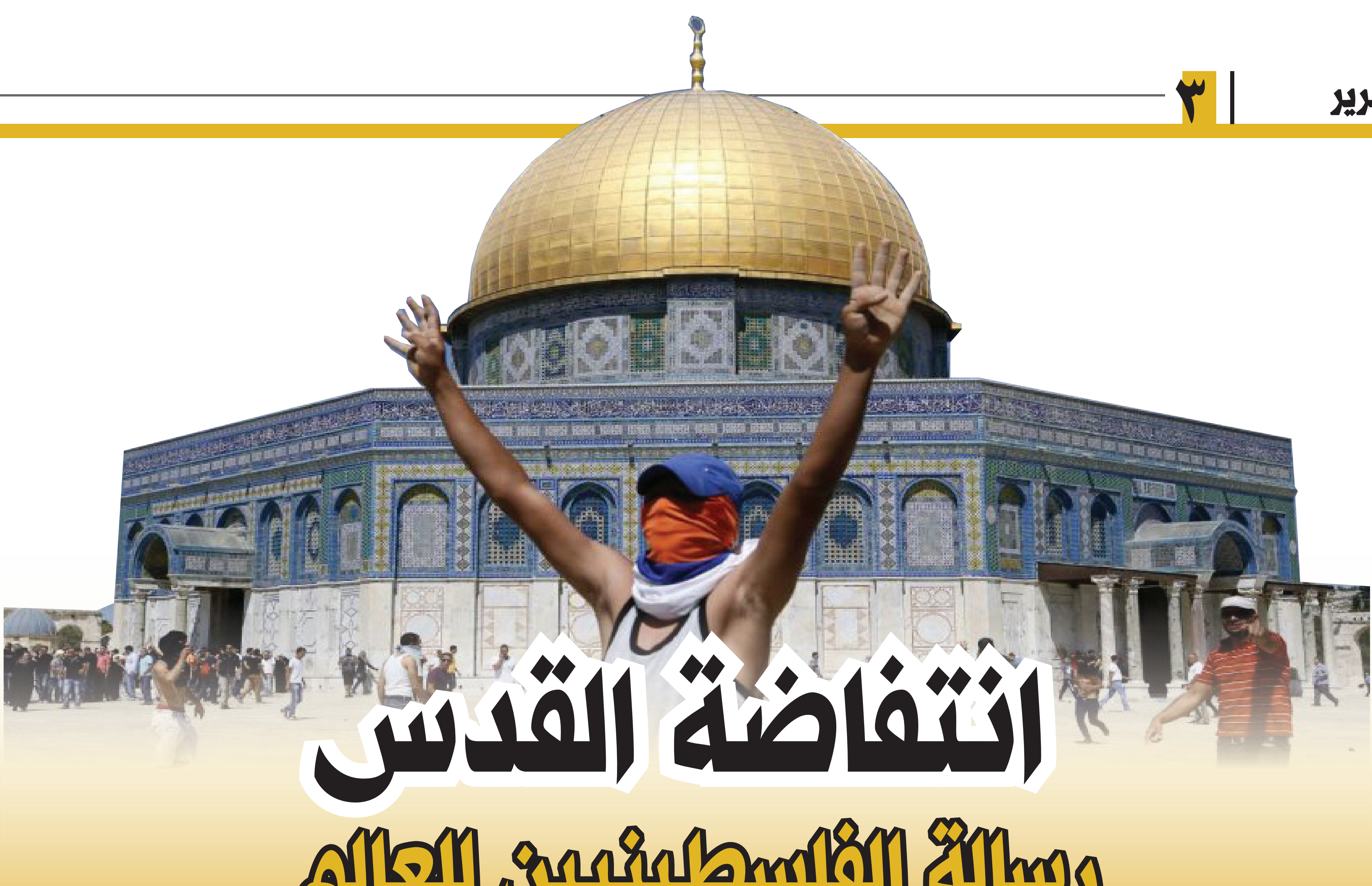
أدانت قبائل المراقشة في ولاية أبين مقتل الشيخ جلال محسن صالح بلعيدي المرقشي الذي وصفته بشيخ مشايخ المراقشة، والذي قتل حسب البيان على مرأى ومسمع من قبل الجميع وفي أرض المراقشة، بواسطة الطيران الأمريكي الذي يجوب سماء البلد دون وضع أي اعتبار لأحد.

مضيفاً أن ذلك انتهاك لكل المشاعر الإنسانية والسيادة الوطنية، وأن مثل هذا الحادث ينتج عنه إثارة الغضب لدى الجميع سواء كان صغيراً أو كبيراً.

وأكد البيان أن بمقتل الشيخ جلال بلعيدي المرقشي لن تنكسر همم المراقشة وعزائمهم، وأضاف أن قبائل المراقشة لن يهدأ لها بال ولن يرتاح لها ضمير حتى يكون هناك وضع اعتبار للمراقشة وأنهم لن يسمحوا لمثل هذه الجرائم أن تمر.

من جانب آخر فقد أصدر محسن صالح بلعيدي بيانا شكر فيه كل من عزاه في استشهاد ولده الشيخ جلال بلعيدي، افتتح البيان بقول الله تعالى (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم)

وقال والد الشيخ جلال بلعيدي: نتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من عزانا في مصابنا الجلل باستشهاد ولدنا العزيز الشيخ "جلال محسن صالح المرقشي" من مختلف محافظات الجمهورية.. والشكر موصول إلى كل الشعراء الذين قدموا قصائدهم– في رثاء الشهيد – بارك الله فيكم جميعا، وجنب اليمن وأهلها كل مكروه.



انتفاضة القدس

رسالة الفلسطينيين للعالم

للكاتب / قـــدس المـــاجد

تفاجأ العالم بالأخبار المتوالية من فلسطين، بتلك السلسلة من عمليات الطعن ومحاولات الفتك بجنود إسرائيل، وتفاجأ أكثر بعزيمة أولئك القابعين تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي القامع لكل الحريات لهم على أرضهم، حين أعلنوا التمرد بسلاح أبيض بسيط على أطغى جيوش الأرض.

قصص الطعن توالت بشكل متزايد، فلسطينيون طعنوا يهودا في مستوطناتهم وأثناء ممارستهم أنشطتهم الحياتية وفي أي وقت يتحركون فيه آمنين غير آبهين لخطر قد يترصدهم.. في رد فعل غاضب ومنكر لسياسة القمع التي يتعرضون لها تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي وبتواطأ من المجتمع الدولي الصامت على ظلمه المتكرر.

تأتي عمليات الطعن هذه لتنظم للعمليات الأخرى التي نفذها الفلسطينيون منذ تشرين الأول – أكتوبر– فيما أطلق عليه إسم "انتفاضة القدس" والتي جاءت ردا على تمادي الاحتلال الإسرائيلي في جرائمه ضد المسجد الأقصى المبارك، عبر اقتحامه بشكل يومي بأعداد كبيرة، فضلا عن سياسة التعدي والظلم التي طالت الشعب الفلسطيني بعزله وحصاره، كما تعتبر قضية الأسرى على سلم الدوافع لهذه الإنتفاضة بسبب تزايد معاناتهم داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وتستهدف انتفاضة القدس بشكل مباشر قوات الأمن والشعب اليهودي في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة ومراكز الاحتلال الإسرائيلي.
وفي حين تتصاعد أرقام القتلى في صفوف اليهود، تشير الإحصائيات أن موجة الإنكار الفلسطيني هذه أدت إلى مقتل ٣١ يهوديا وإصابة أكثر من ٤٥٠ آخرين، في سلسلة عمليات فدائية بالطعن والدهس وإطلاق النار منذ انطلاق انتفاضة القدس مطلع أكتوبر الماضي.

ويعيش الفلسطينيون نفس الشعور المحبط المتراكم تحت طغيان الاحتلال اليهودي مما يدفع بهم إلى خوض المواجهات الجريئة عند أكثر من نقطة من نقاط التماس مع إسرائيل، ليرشقوا جنود الاحتلال المتمركزين خلف ثكنات عسكرية بالحجارة رغم إدراكهم المسبق لمدى بشاعة الرد من الجهة المقابلة والذي لن يخلو من إصابات مباشرة بالرصاص المطاطي والحي، ومنذ انطلقت انتفاضة القدس استشهد أكثر من ١٨٠ فلسطينيًّا بينهم ٤١ طفلاً، و٧ نساء.

وفي حين تدخل انتفاضة القدس شهرها الخامس على التوالي، تضرب بجرأة بعرض الحائط كافة محاولات الاحتلال الإســـــرائيلي لإحباطها.

وقد تلخصت ردود الغضب اليهودي على هذه الانتفاضة – في محاولة لإخمادها – في احتجاز جثامين الشهداء من منفذي العمليات، وتصعيد الاعتقالات والتضييق على الفلسطينيين، وهدم منازل منفذي هذه العمليات فضلا عن شن موجة اعتقالات واسعة وحظر دخول الفلسطينيين إلى معظم المناطق القريبة من تجمع مستوطنات "غوش عتصيون" بين مدينتي بيت لحم والخليل، وسحب التصاريح من أقرباء منفذي العمليات. كما ارتفع عدد المعتقلين منذ اندلاع انتفاضة القدس حتى نهاية كانون الثاني الماضي إلى ٣٨٤٧ معتقلا، بحسب رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عبد الناصر فروانة. والذي أكد أن من بين إجمالي الاعتقالات سجل ١٦٣١ حالة اعتقال لأطفال قّصر تقل أعمارهم عن ١٨ سنة، ويشكلون ما نسبته (٤٢,٤٪) من إجمالي الاعتقالات. مؤكدا أن نسبة الإعتقالات قد زادت ١٠٠٪ عن نسبتها قبل سنة.

كما جاءت تصريحات الحكومة الإسرائيلية لتشير إلى اعتماد مشروع العزل الذي أشار إليه رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو قائلا: "على ضوء طبيعة المنطقة التي نعيش فيها، علينا أن نحيط دولة إسرائيل بالجدران لنحمي أنفسنا من الحيوانات المفترسة". وأضاف: "نعد خطة لإغلاق الثغرات الموجودة في الجدار الأمني في الضفة الغربية".ثم أضاف: "في نهاية اليوم، في دولة إسرائيل كما أراها، سيكون هناك سياج مثل السياج الحدودي مع الأردن الذي يتم بناؤه في الوقت الحالي يحيط بها بأكملها... سنحيط دولة إسرائيل بأكملها بسياج، بجدار".

ويرى المتابعون لانتفاضة القدس أن تصاعدها ينبأ عن رغبتها في التوسع لتصبح ثورة شعبية كاملة ضد الاحتلال الإسرائيلي وقد تصل إلى مناطق لم تصلها من قبل، مع حرصها على استمرارية فعالياتها ورفع وتيرة الهجمات وتنويعها.

وبالفعل فقد أدخلت انتفاضة القدس إسرائيل في دوامة رعب وهستيريا، ولم يعد بعدها أي يهودي "بمنأى عن دفع ثمن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال والمستوطنون بحق الفلسطينيين ومقدساتهم وأعراضهم." حسب ما صرح به المحلل السياسي أحمد عوض. والذي أشار إلى أن "ما يميز انتفاضة القدس عن سابقاتها أنها تغلغلت منذ البداية في جسد الكيان، فهي ممتدة على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأشد ما تكون في القدس." و أضاف: " الضفة المحتلة بدورها أربكت حياة المستوطنين في الضفة وأراضي الـ ٤٨؛ بسبب العمليات التي ينفذها مقاومو الضفة في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة". وقد ظهرت أعراض هذه الهستيريا حين استشهدت طفلة فلسطينية بعد إصابتها بجراح خطيرة جراء إطلاق النار عليها شمال القدس المحتلة من قبل جنود إسرائيليين لمجرد الشك فيها والخوف من أن تطعنهم على الرغم من صغر عمرها وشدة تحصنهم.





وفي نفس الإطار نشر مركز "الزيتونة" للدراسات تقديرا استراتيجيا حول انتفاضة القدس وانعكاساتها على الاحتلال الإسرائيلي، أشار فيه إلى " أن انتفاضة القدس الحالية تتسم بسمات خاصة تميزها عما سبقها من حركات فلسطينية؛ إذ أنها تتحرك حتى اللحظة تبادليا في الجغرافيا الفلسطينية." كما أنتقد التقرير التنسيق الأمني الذي تقوم به السلطة الفلسطينية مع الجانب الإسرائيلي، وطالبها "بعدم القيام بأي إجراءات من شأنها إضعاف الانتفاضة وتعطيلها ومنع انتشارها". ويأتي هذا الانتقاد بعد التعاون الأمني المتزايد الذي يجمع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس وحكومة الاحتلال الإسرائيلي والتي تهدف لتشديد الرقابة على الفلسطينيين وحفظ أمن إسرائيل. كما لفت التقرير النظر إلى "أن الانتفاضة الحالية، على الرغم من تفاوت تصاعدها ما زالت غير واضحة الشخصية، ويكتنف مستقبلها سحب كثيفة من الغموض" و "أن الانتفاضة تواجه العديد من التحديات على رأسها الانقسام الفلسطيني، وفي الوقت ذاته تحفزها عوامل دافعة في مقدمتها انسداد مسار التسوية." وأكد على "أن الانتفاضة تركت تأثيرات بالغة على الكيان على كافة الصعد السياسية والأمنية والاقتصادية".

وفي الوقت الذي ترتفع فيه وتيرة انتفاضة القدس وتتسع معها رقعتها، في كل يوم تلتحق مدينة أو قرية أو مخيم بركب المنتفضين ضد الاحتلال الإسرائيلي بل حتى المهاجرين من أصول غير فلسطينية المقيمين في مراكز الاحتلال الإسرائيلي كالسوداني كامل حسن شهيد الذي نفذ بنفسه عملية طعن أودت بحياته وإصابة يهودي ...تجد إسرائيل نفسها أمام حقيقة تفاقم الوضع والذي قد يصل إلى درجة الفلتان وفقد السيطرة عليه والتي تؤدي في الأخير إلى انهيار السلطة إذا بلغت ذروتها. وقد نقلت صحيفة "معاريف" الصهيونية، عن المقدم اليعاد إدري قائد كتيبة "كدم" التابعة لقيادة "المنطقة الداخلية" في جيش الاحتلال الإسرائيلي، التي تنتشر في رام الله قوله : "لقد كان مركز الثقل في الأشهر الأولى متركزًا حول العمليات الشعبية والتظاهرات الحاشدة والإخلال العنيف بالنظام العام ، أما التوجهات في الآونة الاخيرة فتركزت بعمليات إطلاق النار، وعمليات معقدة مثل التسلل إلى مستوطنات" وأضاف: "نشاهد بصورة رئيسة شبانًا نلمس انعدام سيطرة الأهالى و الشبة التعليمية عليهم .. لم يعد هؤلاء الشبان يتأرثون بأقوال أهاليهم" فى إشارة إلى تنوع وسائل الإنتفاضة وإلى تزايد اهتمام الشباب الفلسطيني بالعلميات الفدائية.

وفي حين تعكس هذه التصريحات قدرة انتفاضة القدس على التطور وتحقيق الخسائر المباشرة والمؤثرة في صفوف الاحتلال، تؤكد أيضا تلك العقلية الفلسطينية الفدائية التي تطفو على السطح أمام كل المؤامرات لوأد أو كتم قضية هذا الشعب المسلم الذي اغتصبت أرضه على يد الاحتلال الإسرائيلي، والتي أثبتت لكل العالم أن صاحب الحق سيبقى يدافع عنه ويطالب به ولو لآخر رمق ولو بدون سلاح. وتحمل هذه الانتفاضة في الأخير، رسالة للعالم تؤكد فيها أن الفلسطينيين "سيدافعون عن شعبهم ويحمونه بكل ما يملكون من مقدرات حتى دحر الاحتلال وعودة اللاجئين إلى أراضيهم" رغم حجم التهديدات الإسرائيلية ضدهم وخذلان العالم لهم.

الوسائل والغايات 2\2

إغراء الوسائل

راشــــــد عبدالرحــــيم

نعم للوسائل صفات جذابة يعطف قلوب السالكين عليها وتشد أنظارهم وتغري نفوسهم بمنظرها وكونها في متناول أيديهم أو أقرب إليهم من الغايات التي قد تكون بينها وبين السالكين المفاوز والعقبات فالمخذول من يقف مع ذاك السحر ويتبعه فينسى غايته التي يريد الوصول إليها وتقيده الوسائل معها وتحول غايته إليها فتكون هي الغاية والنهاية وتحجبه عن غايته السامية فيصل الواصلون إلى غاياتهم وهو قد عطب مع وسيلته وأما الموفق فقد تحصن بحصن التقوى والخشية وتدرع بدرع العلم والعقل فلم يضره ذلك السحر ولم يقف معه أو يعره اهتمامه ولم تغره أو تغره أو تغيره الوسائل بل جعل غايته نصب عينيه وشغل قلبه بها فلم تلق الوسائل أي مكان في قلبه فتنزل فيه ولم يكن لها موضع إلا الجوارح فأخذ منها حظه ونصيبه الذي يوصله إلى غايته ولم تتصادم عنده الغايات والوسائل لأنه أخضع وسائله لغاياته.

إن الوقوف مع الوسائل والركون إليها وتحويلها إلى غايات من أخطر العقبات التي قد تحرف مسار الجهاد أو توقفه وزماننا خير شاهد فمن المتقرر أن التمكين والحكم وسيلة لإقامة الشريعة والتحاكم إليها وإدارة شؤون الناس بالحق والدعوة إلى الله ولكننا رأينا من أقام التمكين والحكم والإمارة أو الدولة مقام الغاية وأخضع الغاية الحقيقية لها فما كان منها موافقا ومقويا لغاية التمكين والحكم التي يريدها عمل به وما كان مخالفا للتمكين والحكم ومضعفا له تخلى عنه أو تنصل منه وعمل بخلافه واستحلال الدماء المعصومة لأجل هذه الغاية الموهومة نموذج حي على ذلك.

وعندما يرفع بعض الناشطين الشعارات الإسلامية وتتاح له الفرصة في حكم بلد ما وأرض مقابل التقارب مع الأعداء والرضا والاعتراف بالقانون والشرعية الدولية وعدم تحكيم الشريعة والتحاكم إليها والتنازل عن الثوابت وتمييع المبادئ فهنا يتضح كيف تتحول الوسيلة إلى إله يعبد من دون الله.

وعندما يصول الأعداء على المسلمين وتغتصب بلادهم وحرماتهم فتخرج حشود المجاهدين من أجل الدفاع عن المسلمين وأراضيهم فتتاح لهم الفرصة ويتمكنون من السيطرة على أرض فيصالحهم الأعداء مقابل ذلك أن يقفوا بمسيرة جهادهم عندها ولا يلقوا منه بأسا في باقي البقاع وتترك الأمة للأعداء تنتهشها في كل مكان هنا يحدث الخلل وينشغل بالوسيلة عن الغاية.

وعندما يكون القتل والقتال غاية لا يحكمها سياسة ولا تتقيد بالضوابط ولا ترتبط بالمصالح والمفاسد ولا ينظر فيها إلى العواقب والمآلات ولا يعتبر فيها بمقاصد الشريعة فالقتال القتال والقتل القتل لمجرد القتل ولذات القتال فهنا لا تسأل عن بشاعة الموقف.

عندما يكون إرهاب الأعداء غاية ترتكب لأجلها أبشع المناظر وتصور لها أقبح التصاوير وتعذب فيها النفوس وتخالف بها النصوص وينفر بها من دعوة الإسلام ويشنع بها على المجاهدين فهنا تضيع غايات كثيرة في سبيل وسيلة واحدة.

وعندما ينشغل كثير من طلاب العلم والعلماء بالاستزادة من العلم ووضع برامج الحفظ والقراءة والاطلاع ومناقشة المسائل النظرية والفرعية عن بيان الحق للناس وإرشادهم للأولويات وإيضاح الثوابت وإعانة المحتاجين والملهوفين ونصرة المسلمين والمجاهدين والوقوف مع الأمة في جراحها فهنا طغت الوسائل على الغايات.

عموما عندما يتم الانشغال بالبناء عن العمل وبالتخطيط عن التنفيذ وبلجان الجماعة عن الجماعة نفسها وبالجماعة والدولة عن الأمة وبالأمة والحاضنة الشعبية عن تحكيم الشريعة وإقامة المبادئ والثوابت وبالجزيئات عن الكليات فهنا معناه الغرق في الوسائل.

وهذا يدعونا إلى أن ننبه على أمر وهو أن بعض الوسائل قد تكون غايات مرحلية يتم العمل لأجلها في مرحلة ما ثم يتابع المسير للغاية النهائية ولا يتوقف عندها وأعلى غاية ينتهي إليها الخلق هي نيل رضا الله تعالى ورحمته وهي التي لأجلها تخضع جميع الوسائل وترسم جميع الغايات (وابتغوا إليه الوسيلة) .

وما ذكرنا من الأمثلة السابقة على مسألة الوقوف مع الوسائل إنما هو غيض من فيض من الأمثلة تطفح بها الساحة اليوم ويتبين بذلك أن حصول اللبس والخلط بين الغايات والوسائل والغلو في الوسائل وتحويلها إلى غايات والوقوف معها من أعظم ما يسبب الانحراف في الجماعات الإسلامية الناشطة على الساحة سواء أكانت على المنهج الإفراطي ومسلك الغلو أو كانت على المنهج التفريطي ومسلك التمييع كما سبق ذكره من الأمثلة وهذا يبين أهمية ضبط باب الوسائل والغايات.

إنه لا يمكننا معالجة المشكلة ما لم نعرف دوافع المشكلة وأسبابها وإن دوافع مشكلة الوقوف مع الوسائل وقلبها إلى غايات بحد ذاتها تختلف من دافع إلى آخر فمنها الجهل بحقيقة الوسائل والأهداف والخلط بينها وعدم التفريق بينها شرعا وحالا ومنها عدم وضوح الأهداف والغايات المرسومة وعدم نفاذ الرؤية والبصيرة الذي يدفع بدوره إلى الخلط بين الوسائل والغايات ومنها اتباع هوى النفوس في تقديم الوسائل والوقوف معها لما لها من إغراءات قوية تجذب بها النفوس جذبا وأقلها الحكم والسلطة وتخفيف أعباء الطريق وحدة الابتلاءات والركون إلى الدعة والراحة وتوفر الموارد ومنها استعجال المراحل وقطف الثمار ولما يحن الجداد بعد ومنها الدوافع النفسية والانعكاسات التي تحدثه الوقائع في الساحة كالتحريض على أهمية وسيلة ما والمبالغة في ذلك حتى يفضي بذلك إلى الغلو في الوسيلة وقلبها إلى غاية في النفوس وينسى بذلك الغاية الحقيقية ومنها الخشية من خسارة الوسيلة التي قد تعب في تحصيلها وضحي بسببها بتضحيات جسام في حال التمسك بالغاية الحقيقية أو تصادم التمسك بالوسيلة والتمسك بالوصول إلى الغاية الذي يفضي بالتنازل عن أحدهما مقابل الآخر ومنها سهولة الوصول إلى الوسيلة والحصول عليها مقابل صعوبة ومشقة الظفر بالغاية وغير ذلك من الدوافع.

المراد أننا ما بين عدم وضوح غاياتنا ووسائلنا وبين ضعف التمسك بالغاية في ظل مغريات الوسائل ومن خلالهما يبدأ الخلل وتتهاوى الجماعات والدول وتضيع القيم والثوابت ويتنازل عن المبادئ والمخرج هو الاستعانة بالله تعالى وتحديد الغايات والتمسك بها والثبات على ذلك حتى يتم الوصول إليها بحول الله وقوته وجعل الوسائل دون منزلة الغايات وإعطائها حقها ومسماها دون إفراط أو تفريط وإخضاع الوسائل للغايات لا العكس والحرص على التنبيه والتذكير بالغاية الأساس بين الافراد والقادة من فترة إلى أخرى وضبط الجماعات وتعليقها بتلك الغاية والله الهادي إلى سواء السبيل.

إنتقاءات متفرقة

فتنة الشبهات

عطية اللّه الحضرمي

فتنة الشبهات تأتي من ضعف البصيرة ،وقلة العلم ،لاسيما مع وجود فساد القصد ، وحصول الهوى فهنالك الفتنة العظمى، وهذه الفتنة مآلها إلى الكفر والنفاق ، وسبب نشأت هذه الفتنة ... تارة من فهم فاسد ..وتارة من نقل كاذب ..وتارة من حق خفي فلم يظفر به، ولاينجي من هذه الفتنة إلا تجريد اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وتحكيمه في كل شئ في دق الدين وجلّه،وظاهره وباطنه .. وهذه الشبهات تأتي من أحد رجلين... إما عدو حاقد على الإسلام وأهله...وإما إنسان جاهل قذف الشيطان في قلبه ماجعل الحق يلتبس عليه. وكلاهما خبيث يؤثر في ضعاف النفوس والهمج الرعاع ويحدث بلبلة في أفكارهم وتصرفاتهم...

والواجب في التعامل معها أمران:

الأول: أن لا يتصدى لرد الشبهات ،وكشف زيفها إلا عالم متمكن من معرفة الحق والباطل بالأدلة الشرعية حتى يحسن ويحكم إغلاق هذه الثغرات ،ويسد هذه الشبهات ، وهذا لا يستطيعه إلا العلماء الراسخون.

الثاني: ينبغي على طالب العلم ألا يشغل كل وقته بهذه الشبهات وردُها.. لأن الأعداء يريدون إشغال العلماء وأهل الإسلام عن الإسلام والعمل به وتعليمه والدعوة إليه. فيقذفون اليوم بشبهة وغداً بشبهة، فتكثر الردود وتتنوع الإجابات ، وتختلف الفتاوى ، فيحصل الشك ، ويقع الجدل.. وليس المراد قفل باب الرد على الشبهات ، فإنه من الدين وإنما عدم المبالغة فيه وفتح الباب لكل أحد من الناس ،وإنما ذلك للعلماء الراسخين الذين يعلمون الإجمال والتفصيل وأن الباطل مهما كان لايقف أمام الحق. إن الباطل كان زهوقا وكل مانرى من الكذب والإفتراء والشبهات والتلبيسات ،كلها منتهية مقطوع دابرها،ودابر أهلها ودابر من دافع عنها عاجلاً أو آجلاً. أما الحق فهو باق مابقي الزمان ،وتعاقب الليل والنهار، لأن الله تكفّل بحِفظه... فالشريعة ليس فيها خلط ولاشبه ولا أهواء ولاظلم،بل كلما جاءت شبهة زادت ولي الله تمسكاً بالحق وزهداً بالباطل.

النفط والدول الوظيفية !

د. عبــــد الحي زلـــوم *



سألني الكثير من الاصدقاء أن أعلق على تدهور اسعار النفط، خاصة أني قضيت أكثر من نصف قرن في عالمها العربي والدولي مستشاراً. كان سبب ترددي هو تشعب الموضوع وصعوبة اختزاله في مقال جريدة، لكنني اخيراً قررتُ أن احاول وأختصر.

فالنبدا أولاً بمن الذي يقرر أسعار النفط؟ بعض الهواة أو المغرضين أو الجهلة يذهبون شرقاً وغربا في تفسيراتهم والجواب بسيط: انها الولايات المتحدة فقط لاغير.

حتى سنة ١٩٧٠ كانت الولايات المتحدة مصدرة للنفط وأصبح انتاجها يساوي استهلاكها فقط في تلك السنة ، و كانت تحافظ علىٍ فائض في مقدرة انتاجها بحدود ٣ مليون برميل يومياً ، تزيد الانتاج متى ارادت تخفيض السعر وتخفض الانتاج عندما كانت تريد رفع السعر ، فقدت هذه الميزة عندما أصبحت مستوردة للنفط من ١٩٧٠ إلى يومنا هذا. وتم إعطاء هذا الدور المرجح كما يسمى إلى السعودية ، حيث " تُنسِّق " الولايات المتحدة مع العربية السعودية للسيطرة على اسعار النفط .

عن هذا الدور قال أحمد زكي اليماني وزير النفط السعودي الأسبق مفتخراً:

لتدمير دول أوبك الأخرى، يكفي أن ندفع انتاجنا إلى أقصى طاقته، ولتدمير الدول المستهلكة ، يكفي أن نخفض معدلات إنتاجنا.

و لكن يا ترى من يملك القرار الحقيقي لاستعمال "قوة التدمير" هذه ؟

الجواب واضح كما جاء في دراسة مادة الحالة ٠٩٦-٣٨٣-٩ في كلية الدراسات العليا للإدارة في جامعة هارفارد التي تقول : "السيطرة على سعر النفط وكمية انتاجه هما من ركائز الامن القومي الامريكي" .

إذاً كمية الانتاج والسعر من ركائز الأمن القومي الأمريكي ومن البديهي أن الولايات المتحدة لا تجيره إلى أحد وأن قرارا السعر وكمية الانتاج هما امريكيانٍ ١٠٠٪.

للدلالة على أن الولايات المتحدة تخطط سراً لخفض الأسعار لتحفيز اقتصادها نورد المثال التالي: في "دراسة سرية جداً" لوزارة الطاقة الامريكية وجهته الى وزارة الخارجية في ١٩٨٤/١٠/٢٤ جاء فيها " سياستنا يجب أن تنحوا نحو هبوط أسعار النفط ٣٠-٤٠ بالمئة وذلك لمعافاة الاقتصاد الامريكي .

"وفي برقية عاجلة من ٍوزارة الخارجية الى سفارتها في لندن مشفَّرَة سري جداً جاء فيها إن " وزير الخارجية مهتم جداً بدراسة سريعة عن تأثير هبوط كبير في اسعار البترول" .

كان ذلك في البرقية رقم ٠٨١٧١٥ المرسلة في شهر مارس ١٩٨٥.

هبطت الاسعار من معدل ٢٦ دولار للبرميل في شتاء ١٩٨٥ الى اقل من (١٠) دولار للبرميل ١٩٨٦. تماماً كاليوم كان هذا التخفيض لتحفيز الاقتصاد الأمريكي و لإنهاك الاتحاد السوفيتي الذي كان يحارب في أفغانستان.

ولكن لماذا تقوم هذه الدولة أو تلك بفعل يتنافى مع مصالحها؟

سأل أحد طلبة كلية البترول السعودية في الظهران، وزير بترول المملكة العربية السعودية أحمد زكي اليماني في يناير ١٩٨١، هذا السؤال : " المواطن السعودي الذي ينظر إلى السياسة النفطية الحالية سيجد بأن المملكة تنتج أكثر مما يحتاجه اقتصادها ، وتبيع نفطها بأسعار أقل من المعدلات الجارية ، بل أقل من الأسعار التي تبيع بها دول الخليج الأخرى ومع ذلك فإن هذه التضحية تقابل بهجمات معادية من قبل الصحافة ووسائل الإعلام ، بل وحتى من مسؤولين حكوميين كبار في الدول الغربية. ألا تعتقد بأنه حان الوقت لأن نتوقف عن التضحية بأنفسنا في سبيل إرضاء مستهلكي النفط ؟ ". الجواب الذي لم يسمعه السائل هو : لان الأنظمة تريد الحفاظ على انظمتهٍا. فالولايات المتحدة تجلس فوق حقول النفط ! طبعاً فالقرار ليس قرارها لأنه لو خفضت الانتاج اليوم إلى ٣ مليون برميل فقط بدل عشرة لارتفع السعر إلى ١٢٠ دولار ولكان الدخل يعادل ما تحصل عليه اليوم بانتاج ١٠ مليون برميل .

من الرابح ومن الخاسر في هذه المعمعة ؟ الرابح الأكبر هي الولايات المتحدة و الخاسر الأكبر هي الدول المنتجة للنفط خصوصاً الدول العربية في الخليج . ودع الأرقام تتكلم : تمثل ايرادات النفط ٩٠٪ من صادرات السعودية ٨٠٪ من دخل ميزانيتها وهي الأكثر تأثراً بين الدول الاخرى ، مثلا نيجيريا دخلها من النفط يساوي ٧٥٪ ، روسيا ٥٠٪ ، إيران ٤٧٪ ، فنزويلا ٤٠٪ .

هبوط السعر من ١٢٠ إلى ٣٠ دولار يعني هبوط ٩٠ دولار/البرميل. و الوٍلايات المتحدة تستورد حوالي ٧ مليون برميل يومياً أي توفر ٦٣٠ مليون دولار/ اليوم أو حوالي ٢٣٠ مليار دولار بالسنة . أضف إلى ذلك تحفيز الاقتصاد الأمريكي بفرق السعر للانتاج المحلي حوالي ٣٦٠ مليار دولار / السنة . وهذا التوفير يذهب إلى جيب الشعب الأمريكي فقد هبطت أسعار البنزين والوقود والكهرباء في نفس الوقت الذي ارتفعت هذه الأسعار في الدول النفطية المنتجة!!!!

لو كان إنتاج دول مجلس التعاون ١٧ مليون برميٍل/ اليوم فالخسارة اليومية هي حوالي ١,٥٣ مليار يومياً

*منقول من صحيفة رأي اليوم

أحداث ١١ سبتمبر

القصة غير المروية ٣



يرويها الشيخ المجاهد الشهيد / أبو بصير ناصر الوحيشي تقبله الله*

(في العدد السابق تحدث الشيخ خالد الرحبي العُمري في النقاط التي طلبها منه الشيخ أبو بصير بسبب أنه كان مسؤولا مباشرا على المجموعة التي شاركات في غزوات نيويورك وواشنطن حين كانوا في أفغانستان، ويعود الحديث في هذا العدد للشيخ أبو بصير تقبله الله)

الشيخ أبو بصير: كان الشيخ يحب هؤلاء الشباب –رحمهم الله رحمة واسعة– واختارهم اختيارا دقيقا، فقد كان الشيخ يدقق النظر وأشرف على كل أخ بنفسه وكان يسأل عنهم وخاصة المجموعة التي كان خالد مسؤولا عنها " منهم معتز وعكرمة ومهند الشهري وجهاد وجليبيب رحمهم الله" وممن كان ايضاً معنا في المجموعة "وليد ووائل وأبو هاشم والاحنف" فهذه المجموعات كان الشيخ مهتما بهم اهتماما بالغا.

بالنسبة للإخوة "محمد عطا وطارق ورمزي" قال لهم الشيخ: اذهبوا إلى أمريكا، "وكان هذا شديدا على نفس محمد عطا، ان يرجع إلى أمريكا وان يذهب إلى الغرب مرة أخرى وكان لا يريد هذا ابداً".

ذهب رمزي وذهب طارق وبقي هو"محمد عطا" حتى حان دوره قالوا له: توكل على الله وانطلق ودعناه وكان باكياً، كان يبكي بكاءا شديدا وكان يقول: لا أريد الذهاب، اريد أن ابقى في هذه الأرض. فقال له الشيخ: "عملك هناك أفضل يا محمد".

كان محمد عطا رحمه الله رجلا صالحا وكان يكره الغرب ويكره حياتهم ويذكر لنا أكلهم للخنزير ومن هذه الأمور نعوذ بالله.

سلم علينا وعلى إخوانه وذهب إلى باكستان، وفي باكستان ضاع منه جواز السفر بعد أن ركب في سيارة أجرة لتنقلهم، فنسي خالد شيخ الظرف في السيارة ولما نزلوا قال له خالد: نسينا الجواز، فقال محمد: الله أكبر!! وفرح بهذا الأمر فاندهش خالد وقال له: أنت مجنون؟! قال محمد: انا سأرجع أفغانستان.

نشر خالد شيخ إعلان عن الجواز الضائع في الصحف، وفي كل مكان، وأعلن عن جائزة "والحمد لله عاد الجواز مرة أخرى، واخذه محمد عطا –رحمه الله– وذهب.

بدأ بعض الاخوة يذهبون إلى بلاد الحرمين ويأتون بالفيزا لدخول أمريكا ويرجعون على نفس الطريق، في تلك الفترة كثر كلام الإعلام عن الطالبان وزاد الضغط عليهم بأن الشيخ أسامة خارج عن النظام الدولي، وكان الشيخ أسامة حينها يتواصل مع وسائل الاعلام.

وكان قد جاء إلى أفغانستان "تركي الفيصل" و"عبد المحسن التركي" (١) وأرادوا أن يستعيدوا الشيخ أسامة ويخرجوه من أفغانستان، وحاولوا إقناع الطالبان بذلك، وكان تركي الفيصل والوفد الذي معه يريد إقناع طالبان أن تسلم الشيخ أسامة وكانوا يرسلوا الرسائل إلى "وكيل أحمد" ويقولون: سلموا أسامة لأنه سيسبب لكم المشاكل، وكان الضغط على أشده من جميع الاتجاهات.







الشيخ / أسامة بن لادن



الشيخ / خالد الرحبي العمري



عبدالعزيز العمري



الشيخ / أبو حفص المصري



ســـــــالم الحـــازمي



هـــاني حـــــنجور

يألفون ويؤلفون

كان للاخوة المشاركين صفاتهم الخاصة، وكانوا متميزين بين بقية الشباب، يألفون ويؤلفون (صفة المؤمن) ولا تجد أي حاجز بينك وبينهم، تجلس مع أحدهم كأنك تعرفه من سنوات، يتميزون بالإيثار، يصومون يومي الاثنين يوم والخميس وكان الاخ معتز رحمه الله يشتري لهم من أمواله الخاصة، كان هذا برنامجه ثابت عليه.

باختصار؛ كانوا على الفطرة، وواالله أن قلوبهم مثل قلوب الأطفال في البراءة والطهر رحمهم الله رحمة واسعة ونسأل الله ان يتقبلهم ويرفع درجاتهم وقد اختارهم الله لأمر عظيم.

وكان من ضمن المجموعات الأخ "هاني حنجور" رحمه الله، وهاني طيار عسكري تخرج من بلاد الحرمين عام ٩٦م.

وصلت مجموعة إلى أمريكا وبدأت تدريباتها فيما كانت المجموعة الثانية في أفغانستان تعتزم الرحيل، وهذا قبل الأحداث بعام واحد، وكانت أمريكا وقتها تخطط لشيء ما في أفغانستان وتريد أن تعاقب حركة طالبان لإيوائها للشيخ أسامة ومن معه.

وكانت المجموعة التي أكملت تدريباتها داخل أمريكا يستعجلون المجموعة التي بالخارج، فالاخوة اللذين في الداخل كانوا مستعجلين لأن الوضع لا يسمح بالتأخير وقد يُقبض عليهم لأدنى شبهة؛ فأرسلوا وقالوا: نحن جهزنا أمورنا ونريد منكم إرسال المجموعة المتبقية.

فتم إرسال المجموعات، وبقيت مجموعة أخيرة وهم الإخوة أبو العباس رحمه الله واسمه عبدالعزيز العُمري الزهراني وكان أخا فاضلا نسأل الله أن يتقبله ويرحمه وأخونا أبو أحمد الإماراتي وأخونا زياد الجراح وأخونا سالم الحازمي وأخونا محمد القحطاني وكانت كنيته فاروق تقبلهم الله جميعا، فتم بعد ذلك إرسالهم جميعاً ولم يبق أحد وكلهم استطاع الدخول حتى بلغ عددهم تسعة عشر أخاً، ما عدا أخ واحد فقط لم يستطع دخول الأراضي الأمريكية.

فالوضع كان متوترا وجميع الإخوة أصبحوا داخل أمريكا وقد يكشفهم العدو في أي لحظة ، والنقاش على أشده في أفغانستان، وكان الشيخ أسامة يمهد ويصرح بأن هناك مجموعات قد خرجت لعمليات كبرى وكان يطلب من الجميع الدعاء لهم وكان دائماً يردد على مسامع الإخوة قائلاً: إخوانكم قد خرجوا نسأل الله أن يفتح على أيديهم.

رحلة التوحيد

وكان أنظار العالم متوجهة إلى أفغانستان وبالذات بعد أن عزمت حركة طالبان على هدم صنم بوذا، وتعرفون الخلاف الذي حدث على هدم بوذا، وكيف ضج العالم على هدم بوذا.

القصة أن حركة طالبان دخلت منطقة تسمى (باميان) وفيها هذا الصنم "بوذا" فلما دخلوا ورأوا الاصنام بدأوا بالرماية عليها بالدبابات وضج العالم وصدرت عدة فتاوى واجتمع بعض من علماء المسلمين من كل صوب وعرضوا عروض كبيرة لشرائها وزادت الضجة عندما تكلم أمير المؤمنين الملا عمر وقال تلك الكلمات التي خطها التاريخ قال: (لئن أدعى يوم القيامة بهادم الصنم أحب الي من أن أدعى بائع الصنم).

من العروض التي عرضتها الصين واليابان والبوذيين قالوا: نحن سنقوم بنقله بعد تقسيمه وعرضوا عروض ومبالغ خيالية.

ولكن قابلهم بالرفض وقال لهم الملا عمر: "هذه العبادة التي أغاضتكم احب الينا من الاموال كلها".

وبدأ الهدم ووقتها أمر الشيخ أسامة بأن نتوجه إلى (باميان) وجهزنا السيارات والحفار والبلدوزر وأصبحت جميع الأمور جاهزة، إلى أين الوجهة؟! إلى (باميان)، القاعدة متجهة إلى (باميان). قمنا بتجهيز كل شيءٍ حتى الساعة الحادية عشر مساءاً من ذلك اليوم ووقتها استأذنت من الشيخ لأنني خطبت وكانت النظرة الشرعية في اليوم التالي فسمح لي الشيخ وقال: تفضل، ففرحت وقتها وذهبت للنوم عند الإخوة كان معهم بيت في قندهار يسمى (بيت الغُمد) فنمت عندهم وفي صباح اليوم التالي ذهبت للنظرة الشرعية ورافقني الأخ عبد المجيد "فرج الله عنه" وعم "عاصم".

الشيخ سبقنا فلما وصلنا غزني وإذ بالشيخ أسامة عائد من سفره فرأيت سيارة الشيخ من بعيد وقلت للإخوة معي: هذه سيارة الشيخ، قالوا لي: لا، مستحيل الشيخ سيكون قد وصل إلى (باميان) وانت لا زلت في موضوع الخطبة، اقتربت السيارة وإذ بها سيارة الشيخ بالفعل فتحنا الباب فوجدنا جميع المشايخ مع الشيخ أسامة وجدنا الدكتور أيمن والشيخ ابو الوليد الانصاري والشيخ عيسى مرجان.

تفاجئنا وسألناهم ما القصة؟ وما الذي حدث؟ والمفترض أنكم في (باميان) الآن!

سألت الشيخ أسامة قال: القرضاوي في قندهار!! ذهبنا بعدها إلى قندهار وكانوا في أحد المضافات و كان القرضاوي معه وفد من ضمنهم محمد عماره وطنطاوي ونصر فريد واصل ومن عدة دول، من البحرين ومن قطر وكان القره داغي أيضا موجود.

ولم أكن أعرف القصة، ووجدت وقتها خالد شيخ "وكان خالد شيخ تجده في كل مكان ويسد في كل الثغرات فرج الله عنه" وسألته بعد أن رأيته واقفا عند الباب: هل بإمكاني أن أدخل قال: لا، سألته عن القصة وسألت عن الذين بالداخل فعددهم لي.

ووجدت الشيخ أسامة وسألته فقال: يريدون مناظرة مع طالبان. اجتمع الاخوة وذهبوا بعدها "الشيخ أبو حفص المصري والشيخ سليمان" ودخلوا الاجتماع الذي حضره علماء من الطالبان في قندهار وأراد الاخوة تصوير الجلسة فرفض الطالبان.

سألت الشيخ أبا حفص: هل سيحضر الشيخ أسامة الجلسة قال: لا، وقال بلهجته المصرية: لا، "مش هيحضر، حيهربوا كل اللي في الجلسة، يحضر فين!!"

أردنا التصوير لهذه الجلسة لكن الطالبان رفضوا وقالوا: المسجل الصوتي يقوم بالمهمة.

وتكلم علماء الطالبان والاخوة تكلموا بعدهم أن هذه ملة ابراهيم وأنه لا ينبغي أن يختلف في هدم الصنم اثنان فالأمر واضح.

وفي المقابل قال وفد العلماء: لا، نحن ما نتكلم عن هدم الصنم نحن نتكلم عن توقيت هدم الصنم.

فقال الشيخ أبو حفص الموريتاني: الإخوة الطالبان وعلمائهم والشعب الأفغاني يقولون أنهم سيتحملون التبعات فإذا كانوا سيتحملون التبعات وكانوا محتسبين لله سبحانه وتعالى فجزاهم الله خير لماذا لابد أن نوقف هدم الصنم؟!

ودار نقاش طويل، وبعد انتهاء الاجتماع خرجوا جميعاً بعدها خرج وفد العلماء بمن فيهم الشيخ القره داغي وغيره.

وذهب كل إلى وجهته، وذهبنا نحن بعدها إلى (باميان) لهدم الأصنام وأسميناها "رحلة التوحيد" وفي الوقت نفسه كانت مجموعة سبتمبر في طريقها لهدم أصنام أمريكا.

---

١ – وفد سعودي على رأسهم رئيس الإستخبارات وأمين عام رابطة العالم الإسلامي .

* أصل هذه المادة صوتية



فقه الدعوة والحسبة ٢

للكاتب الشيخ / أبو سليمان المهاجر – عضو اللجنة الشرعية (جبهة النصرة)

أيها المسلمون في ساحات الجهاد، .تعاونوا على البر و التقوى ، تعاون أيها المجاهد مع جيرانك و أهلك الذين فتحوا لك بيوتهم و رحبوا بك وآووك و نصروك ، تعاون مع هذا الشعب المكلوم و كن رحيماً بهم ، تعاونوا مع أبنائكم المجاهدين على ما يرضي الله رب العالمين ، و ليصبر بعضكم على أذى بعض، وليأخذ كل منكم على يد الظالم ،

ولنتذكر أنه إذا أصابنا شيء من العذاب ، عم الجميع! نسأل الله أن يحفظنا و إياكم ،

((وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ))

و عن زينب بنت جحش ، رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم ، دخل عليها فزعا يقول : " لا إله إلا الله ، ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه " وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها ، قالت زينب بنت جحش: فقلت يا رسول الله : أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : " نعم إذا كثر الخبث "

نعم! اذا كثر الخبث! و كيف يكثر الخبث؟! اذا تركناه ينتشر بين الشباب و الشابات مثل السرطان ، يدخل في بيوت المسلمين ، فتفسد الأخلاق و تنحرف المجتمعات! ولا حول ولا قوة إلا بالله! وحينئذ ما هي نتيجة رفع أيدينا إلى السماء و طلب النصر و التمكين من الله سبحانه؟!

روى الترمذي من حديث حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه سلم قال:

و الذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف و لتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم!"

أخي في الله ، أختي في الله ، ومع كل ما ذكرنا ، يجب علينا أن نفهم مسألة مهمة جدا ، وهي أن النية الصادقة المخلصة لا تكفي لوحدها حتى نصف العمل بأنه صالح ،

لا بد أن يلحق هذا الإخلاص أمر مهم للغاية ، ألا وهو المتابعة، بمعنى أن يكون هذا العمل موافقا لسنة النبي– صلى الله عليه وسلم– لا ابتداع فيه ولا اختراع ، لقول الله تعالى : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فانتهوا ﴾ ولقول النبي– صلى الله عليه وسلم–:"عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى، عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار"

و لا يكفي كذلك أن يكون العمل الذي يدعو اليه الداعية في أصله من السنة ، كدعوة الرجال إلى الصلاة في المسجد مثلا أو دعوة النساء إلى ارتداء الحجاب الشرعي ، بل يجب علي الداعي أن يدعو بأخلاق النبي و أسلوبه – صلى الله عليه و وسلم– وهنا يعرف السني من البدعي ، .ويعرف المتبع من الضال ، فليس من اتباع السنة دعوة الناس بغير هدي النبي صلى الله عليه وسلم! و لا يظن ظان أن أسلوب الدعوة أمر ثانوي! بل هذا الأسلوب قد يكون سبباً في رفض الدعوة و ضياع الثمرة و افشال مشروع عمل غيرك سنوات ليبنيه فتأتي بكلمة تهدم كل ما بنى ، ولا حول ولا قوة إلا بالله!

نسأل المولى أن نكون من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب ،

ومن الصفات التي ينبغي أن يتصف بها الداعية المسلم و خاصة الداعية المجاهد:

١ -العلم

يجب على الداعية إلى الله أن يكون له علم بما يدعو إليه، وأن لا يتكلم في الشيء الذي يجهله

قال تعالى:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ﴾

وقال تعالى

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾

وقال تعالى:

﴿ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

"ولابد أيضاً أن يكون حليماً صبوراً على الأذى، فإنه لا بـد أن يحصل أذى ، فإن لم يحلم ويصبر كان ما يفسد أكثر مما يصلح"

وفي الأثر : "وصفة الجاهل أن يظلم من يخالطُه ، ويعتدي على من هو دونه ، ويتطاول على من هو فوقه ، كلامه بغير تدبر ، فإن تكلم أثم ، وإن سكت سها ، وإن عرضت له فتنة سارع إليها فأَرْدَتْهُ ، وإن رأى فضيلة أعرض عنها ، وأبطأ عنها ، لا يخفي ذنوبه القديمة ، ولا يرتدع فيما يبقى من عمره عن الذنوب ، متوانيا عن البر ، متبطئا عنه غير مُكْتَرِثٍ لما فاته من ذلك ، أو ضيعه ، فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذي حرم العقل "

وكما قال ابن القيم في نونيته:

وَالجَهلُ دَاءٌ قَاتِلٌ وَشِفَاؤُهُ
أمرَانِ فِي التَّرْكِيبِ مُتَّفِقَانِ
نَصٌّ مِنَ القُرآنِ أو مِن سُنَّة
وَطَبِيبُ ذَاكَ العَالِمُ الرَّبَّاني

فعلاج الجهل هو الرجوع إلى كتاب الله و ما صح عن نبينا صلى الله عليه وسلم، و إلى علماء الأمة الثقات ليقوموا بوظيفتهم في تبيين معاني كلام الله

((لتبيننه للناس ولا تكتمونه))

وأخطر جهل هو الجهل بأمور الدين ، و أخطر هذا الجهل هو الجهل برب العالمين.

فالعلم في حد ذاته سلطان عظيم! يقول ابن القيم رحمه الله تعإلى:والمقصود أن الله سبحانه وتعإلى سمى علم الحجة سلطاناً، لأنها توجب تسلط صاحبها واقتداره، فله بها سلطان على الجاهلين، بل سلطان العلم أعظم من سلطان اليد، ولهذا ينقاد الناس للحجة ما لا ينقادون لليد، فإن الحجة تنقاد لها القلوب، و أما اليد فإنما ينقاد لها البدن، فالحجة تأسر القلب وتقوده/ و تذل المخالف و إن أظهر العناد و المكابرة فقلبه خاضع لها، ذليل مقهور تحت سلطانه، بل سلطان الجاه إن لم يكن معه علم يساس به، فهو بمنزلة سلطان السباع والأسود ونحوها، قدرة بلا علم ولا رحمة، بخلاف سلطان الحجة، فإنه قدرة بعلم ورحمة وحكمة، ومن لم يكن له اقتدار في علمه، فهو إما لضعف حجته وسلطانه، و إما بقهر سلطان اليد والسيف له، وإلا فالحجة ناصرة نفسها ظاهرة على الباطل قاهرة له. (مفتاح دار السعادة ج ١ ،ص ٥٩)

ولكن هناك أمور كثيرة يجب على الداعية أن يعرفها قبل أن يقدم علي الدعوة إلى الله تعالى– وليس الأمر مقتصراً على معرفة الحلال والحرام ،

فيجب على الداعية أن يكون ملماً بأحوال المدعو ، فاهماً لأعراف البيئة التي يدعو فيها ، يراعي الثقافة العامة لدى الناس وعاداتهم و تقاليدهم، ولا يخالفهم في شيء من ذلك إلا لضرورة شرعية.

يقول ابن تيمية رحمه الله تعإلى في الفتاوى: عموم الولايات وخصوصها وما يستفيده المتولي بالولاية يتلقى من الألفاظ والأحوال والعرف" اهـ

و عمل المحتسب والداعي إلى الله هو من الولايات ، فلا بد أن يفهم هذا العمل في ضوء أعراف البلاد.

ويجب على الداعي أن يكون مدركاً لما يدور حوله من مستجدات و قضايا معاصرة، وخاصة المسائل المستجدة في ساحات الجهاد، فلا يتكلم عن عصر غير عصره أو واقع دونٍ واقعه، ولا يحاول أن يفرض نموذجاً ناجحا في عصر كما هو على عصر دونه، بحجة أنه قد نجح في واقع آخر. فيجب علينا فهم النصوص بفهم الواقع معا، ثم البحث عن طرقٍ لمعالجة مشاكل واقعنا الذي يختلف حتماً عن أي واقع آخر (وإن تشابه مع واقع في أمور، فقد يكون بينهما عموم وخصوص) ، ونعالج مشاكل مجتمعنا من خلال الإرشادات القرآنية والتوجيهات والنبوية إجمالًا مع احترام وحكمة الخصوصية التي تناسب الحدث المعاصر

والذي لا يراعي واقعه يقع في ما يقع فيه بعض مدعي الخير والإصلاح من انزال

من أبرز صفات الداعية ان يكون صادقا في دعوته وعندما يرى الناس الصدق في دعوته يتبعون دعوته ويؤمنون بها

أحكام صحيحة في الأصل على غير موضعها، فيخرج بنتيجة غير سنية ، بل ابتداع و ضلال ، والعياذ بالله!

وقال ابن القيم في اعلام الموقعين: وَلَا تَجْمُدْ عَلَى الْمَنْقُولِ فِي الْكُتُبِ طُولَ عُمْرِك، بَلْ إذَا جَاءَك رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ إقْلِيمِك يَسْتَفْتِيك فَلَا تُجْرِه عَلَى عُرْفِ بَلَدِك، وَسَلْهُ عَنْ عُرْفِ بَلَدِه فَأَجْرِه عَلَيْهِ وَأَفْتِه بِهِ، دُونَ عُرْفِ بَلَدِك وَالْمَذْكُورِ فِي كُتُبِك... وَالْجُمُودُ عَلَى الْمَنْقُولَاتِ أَبَدًا ضَلَالٌ فِي الدِّينِ وَجَهْلٌ بِمَقَاصِدِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالسَّلَفِ الْمَاضِينَ

وقال : وَمَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِمُجَرَّدِ الْمَنْقُولِ فِي الْكُتُبِ عَلَى اخْتِلَافِ عُرْفِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَأَزْمِنَتِهِمْ وَأَمْكِنَتِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ وَقَرَائِنِ أَحْوَالِهِمْ فَقَدْ ضَلَّ وَأَضَلَّ

٢ -الصدق

وكانت هذه الصفة لازمة للنبي –صلى الله عليه و سلم– حتى عرف بها قبل البعثة! فكان ينادى بالصادق الأمين! وعندما قام –صلى الله عليه وسلم– لقريش على جبل الصفا ونادى بأعلى صوته " يا بني فهر ، يا بني عدي " – لبطون قريش – حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو ، فجاء أبو لهب وقريش ، فقال : " أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم ، أكنتم مصدقي ؟ " قالوا : نعم ، ما جربنا عليك إلا صدقا ، قال : " فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد"، و قال الله تعالى لنبيه– صلى الله عليه وسلم–: ﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾،

وعندما دعا هرقل –ملك الروم– أبا سفيان ليسأله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما جربنا عليه كذبا"

و قال تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾

كيف لا يكون الداعية إلى الله صادقاً ، وهو حامل أشرف رسالة و هو يردد حديث النبي – صلى الله عليه وسلم– على المنبر كل جمعة "واعلموا أن أصدق الحديث كتاب الله" ،

عندما يرى المدعُوونَ صدقَ الداعيةِ فيما يدعو إليه، و أنه لا يريد بدعوتهم جزاء و لا شكورا و أنه يحمل همهم و ينظر إليهم كأهله و قومه فعلا ، يخاف عليهم مما يخاف على نفسه منه ، يريد لهم ما يريده لنفسه ،عندها يكون لكلامه وقع في النفوس و قبول بين الناس.

٣ - الصبر:

الصبر مفتاح كل نجاح ، ولن ينجح الداعيةُ إلى الله في دعوته إلا إذا كان صابراً في طلبه للعلم ، صابراً في ما يدعو إليه ، صابراً على من يدعوه ،صابراً على قطف ثمرة دعوته ،

وعكس الصبر، الاستعجال! و هو باب عظيم للفساد في الأرض ، كما رأينا من تجارب غيرنا في بلاد الشام مثلاً ، ولا حول ولا قوة إلا بالله!

إن الصبر صفة لازمة للداعية إلى الله ، وقبل أن تقدم على العمل في هذا المجال ، اعلم تماماً أنك يا أخي و أنك يا أختي– ستواجه المتاعب والصعاب فى تبليغ دعوة الله تعالى، فلا ينال الإنسان المراد إلا بتحمل المكاره وحبس النفس عليها ،لذلك على الداعى إلى الله أن يكون حليماً صبوراً على الأذى في هذا الطريق

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله "ولابد أيضاً أن يكون حليماً صبوراً على الأذى، فإنه لا بد أن يحصل أذى ، فإن لم يحلم ويصبر كان ما يفسد أكثر مما يصلح" اهـ

قال تعالى:﴿ خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ ﴾

وقال:﴿ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾

وقد ذكر الله تعإلى الصبر فى كتابه أكثر من ثمانين مرة، وذلك لأهميته و عظم منزلته قال تعإلى :﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ ﴾ وقال تعإلى لنبيه– صلى الله عليه وسلم–:﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ﴾

و ليست ثمار الصبر كلها تقطف في الآخرة، بل أجرها عظيم في الدنيا ، فبها تنال الإمامة و السيادة في الدنيا ،

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾

فبالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين...

وبالصبر والتقوى لا يضرك كيد الأعداء قال تعالى:﴿ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ .

والآيات في هذا الباب أكثر من أن تُحصى في مثل هذا المقام ،

ولنعلم أيها الدعاة أننا أحوج الناس إلى الصبر ، فإن كل داعية – والذين هم في أرض الجهاد خاصة– إنما هو يحمل رسالة هذا المشروع، كما أن من قبله حمل الراية وضحى من أجلها وقدم كل ما يملك لإنجاحها... فاليوم جاء دوركم أيها الدعاة! فلنتق الله تعالى ، ولنرفع الراية ولنصبر حتى نبلغ رسالة ربنا.

ونذكر هنا أن الصبر لا بد أن يكون على حق ، فيظن بعض الناس– هدانا الله و إياهم – أن دليل صدقهم هو صبرهم و تمسكهم بضلالهم، و التعصب لقادتهم و رفض المجتمعات السلمة لهم، و عداوة العلماء لمنهجهم ،

فاذا رأى نفسه وحيداً في مجتمع سني مسلم ، أو حتى بين المجاهدين ، فرح بهذه الوحدة و قال هذا دليل على صدق منهجي!:فـ (إن إبراهيم كان أمة) ، أو (فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك) أو (ما جاء أحد بما جئت به إلا وعودي) أو (الجماعة ما وافق الحق؛ ولو كنت وحدك) و لم يفهم هذا المسكين أن شرط ذلك كله أن يكون صابراً على الحق متبعاً له ، لا صابراً على الباطل معانداً لأهل العلم خارجاً عن طاعة الله ورسوله ، داخلاً في طاعة من سواه!

تذكر أيها الداعي أنك لا تدعو قوماً كافرين ، بل تدعو أهلك المسلمين من أهل سنة! هؤلاء هم المضطهدون ، المكلومون ، قد مرت عليهم المصائب و الأوجاع ، و مر عليهم الظلم الكثير! و هم في أمس الحاجة إلى الأخ الحنون الرفيق الشفيق الودود... فالرحمة الرحمة! لابد أن ينبض قلبك بالرحمة والشفقة على أهلنا! وخاصة في هذا الزمن الذي انتشرت فيه –وللأسف الشديد– الوحشية بين الناس... وتكاد أن تنعدم فيه الرحمة بين المسلمين! ولا تكن كمن كان همه الأول والأخير إقامة الحجة على الناس على بطلان بعض ما هم عليه ، بل انظر إلى ما هم عليه من الخير ، وأثن عليه ، ثم انظر إلى الجوانب التي تحتاج إلى الإصلاح، واعمل على توجيههم و تعليمهم برفق! كن حريصاً على أن تنقذهم من الضلال إلى الهدى ، ومن المعصية إلى الطاعة ومن البدعة إلى السنة، ولك في رسول الله الأسوة الحسنة فهو أرحم الناس ، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾

وقال تعالى:﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

وتدبر أخي الكريم قوله تعالى: (من أنفسكم) فالرسول من قومه ، يشعر بما يشعرون به ، يتألم لما يؤلمهم ، يريد لهم الخير لأنه جزء منهم! فكن كذلك جزء من مجتمعك ، تريد لهم الخير الذي تريده لنفسك ،

وقد مثل – صلى الله عليه وسلم – شفقته بأمته وحرصه علي ما يبعدهم عن النار، فقال فيما رواه الإمام مسلم في صحيحه: "إِنَّما مثلي و مثلُكم كمثلِ رجل اسْتَوْقَدَ نارًا فَجَعَلَتْ الدَّوَابُّ وَالفَرَاشُ يَقْعَنُ فِيْه ،فَأَنَا آخذٌ بحُجُزكُم (مكان ربط الإزار أو السروال) وأَنْتُم تَقتحَمون فيه"

قال النووي في شرحه: ومقصود الحديث أنه –صلى الله عليه وسلم– شبه تساقط الجاهلين والمخالفين بمعاصيهم وشهواتهم في نار الآخرة وحرصهم على الوقوع في ذلك مع منعه إياهم وقبضه على مواضع المنع منهم بتساقط الفراش في نار الدنيا لهواه وضعف تمييزه وكلاهما حريص على هلاك نفسه ساع في ذلك لجهله" اهـ

يجب على الداعي أن يدعو بأخلاق النبي و أسلوبه -صلى الله عليه وسلم- وهنا يعرف السني من البدعي ، .ويعرف المتبع من الضال

كتائب بدر 5

إصدار يعرض عمليات للإمارة الإسلامية، ومحطات مشرقة للملا عمر – رحمه الله –



الملا / محمد أختر منصور – حفظه اللّه


الملا / محمد عمر مجاهد – تقبله اللّه



في إصدار يتجاوز حدود الساعة والنصف، يعرض عمليات للإمارة الإسلامية، ومحطات مشرقة للملا عمر – رحمه الله – وعروض من إقبال الناس على مبايعة الملا اختر محمد منصور أميرا للإمارة الإسلامية، خلفاً للملا عمر، ويظهر ايضاً كلمة للحاج سراج الدين حقاني، وهو يشيد بالملا اختر محمد منصور ويبايعه.

في البداية يظهر أحد قادة الجهاد الأفغاني، وهو يتوعد المرتدين، بعد ذلك يتم تجهيز شاحنتين مفخختين، وصور لمعسكرين للمرتدين في مدينة غزني، حيث تم تفجير تلك الشاحنتين على من في المعسكر.

وفي ظهور للحاج خليفة سراج الدين الحقاني ظهر وهو يثني على الملا اختر أمير الإمارة الإسلامية، ويبايعه.

ويعرض الإصدار تقرير صوتي يذكر مواقف القائد المجاهد الملا عمر – رحمه الله – ويذكر مواقفه النبيلة تجاه الشيخ أسامة بن لادن – رحمه الله – وعدم تسليمه للأعداء، ومن ثم يذكر مواقف الملا عمر تجاه المسلمين، التي كانت مواقف قائد عظيم يدور في فلك نصرة المستضعفين، ويجول في تفكيره خدمة المسلمين.

بعد سرد مواقف من حياة الملا عمر مجاهد – رحمه الله – يظهر الشيخ القائد الحاج خليفة سراج الدين حقاني، وهو يثني على الملا عمر ويترحم عليه، ويطمئن عامة المسلمين، والمجاهدين، ويعدهم أنهم باقون مع الإمارة الإسلامية، ومع قيادتها الجديدة، وبأنهم قطعوا على أنفسهم عهداً؛ أن لا يحيدوا عن الطريق، والوفاء للإمارة الإسلامية.

ثم بعد ذلك يتكلم الإصدار عن الظروف الصعبة التي مرت بها الإمارة الإسلامية، حين توفي الملا عمر، وتكلم عن محاولة الأعداء استغلال ذلك، لزعزعة الإمارة، وضرب وحدتها، ولكن بفضل الله سارع مجلس شورى الإمارة لاختيار الملا اختر محمد منصور –حفظه الله– لأن الأخير كان محل ثقة للملا عمر والشخص المناسب لمواصلة قيادة الإمارة الإسلامية.

وفي مشهد عظيم، يظهر المبايعين للملا اختر محمد منصور، من جموع المسلمين، ويذكر الإصدار مبايعة الشيخ أيمن الظواهري – حفظه الله – للملا اختر محمد منصور، أميراً للإمارة الإسلامية، خلافا للملا عمر –رحمه الله–.

وهب قادة الحركة للبيعة مع عامة المسلمين.

ثم أحد مسؤولين كتيبة الاستشهاديين (تاج مير جواد)

ثم المسؤول الجهادي لولاية هلمند الملا (عبد المنان)

ثم المسؤول الجهادي لولاية كابول (الحافظ محب الله)

ثم المسؤول الجهادي لولاية قارياب (القارئ صلاح الدين)

ثم أحد قادة المجموعات الإستشهادية (قارئ عبد الرؤوف ذاكران)

ثم يظهر الإصدار تسجيل صوتي لكلمة الملا اختر محمد منصور مجاهد، أمير الإمارة الإسلامية وهو يتحدث، عن محاولة الأعداء استغلال الفرصة لتفرقة الكلمة بين المجاهدين، وتشتيت شمل المجاهدين، لإضعاف الإمارة الإسلامية، وأنهم ماضون في حماية الصرح المبارك.

وأضاف الملا اختر عن ما يتم ترويجه في وسائل الإعلام، فيما يتعلق بدخول المجاهدين في مشروع السلام والمصالحة، واعتبر أن ترويج هذا الشيء مجرد دعايات للأعداء، ليصدوهم عن الجهاد في سبيل الله، ويستهدف وحدة المجاهدين، ونبه المجاهدين أن عليهم أن لا يسمعوا لمثل هذه الأراجيف، متوعداً بمواصلة الجهاد لإعلاء كلمة الله، وإقامة شرع الله في البلاد.

وأضاف الملا اختر أن هذا هو موقفوهم ولن يتبدل ما دام فيهم عرق ينبض.

وتعهد الملا اختر بملاحقة من يستغلون الجهاد، من أجل الحاق الضرر بالمسلمين، ويعملون على تشويه صورة الجهاد المقدس.

ثم تابع الإصدار بإظهار، نماذج من إعداد الجنود والتدريبات، والدعوة إلى توحيد الصف، والاعتصام بحبل الله، وعدم الفرقة والتنازع.

وقد نشر هذا الاصدار على قناتهم في التلقرام (@ sowtil).

من عمق الصحراء 2

من اصدارات مؤسسة الأندلس بمنطقة الصحراء للإنتاج التابعة لفرع تنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي



المســـــرى – متابعات

من إصدار مؤسسة الأندلس (منطقة الصحراء) للإنتاج الإعلامي، التابع لفرع تنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي، يُظهر الإصدار في بدايته، بعض العمليات التي تمت في منطقة الصحراء الكبرى، مع استعراض عسكري في عمق الصحراء.

ثم ينتقل قارئ التقرير في الإصدار، للحديث عن سنة الله تعالى في خلقه، وأن الأيام دول.

يظهر الاستشهادي أبو المنذر المصري وهو يحرض على الجهاد والذود عن الدين، ثم يظهر الإنغماسي أنس المصري يتحدث بثقة المؤمن أن الغرب الصليبي وإن كان يملك الطائرات، فإن المجاهدين يملكون بشرا سيسقطون عروش الطغاة.

ثم يستعرض الإصدار مشاهد من اعتداء الصليبيين على المسلمين وتدنيس مقدساتهم.

ثم يظهر الرئيس الفرنسي أولاند وهو يتحدث أنهم لن يسمحوا لهؤلاء بإعادة سلطان الشريعة، وأنهم سيطاردونهم ويقضوا عليهم.

كما يستذكر الإصدار لقطة من كلمة قديمة للشيخ أبي مصعب عبد الودود (غزو مالي.. حرب فرنسية بالوكالة) ، وهو يتحدث فيها عن حلقات غزو الصهيوصليبي لبلاد المسلمين، وقانونهم الذي يرتكز على الازدواجية في نظرتهم للأمور.

ويظهر في الإصدار الشيخ إياد أبو الفضل – أمير جماعة أنصار الدين في مالي – وهو يتحدث عن أن الليل لا يشتد إلا ويأتي من ورائه وضوح النهار، وتظهر للناس الحقائق، وتحدث عن ما حدث للمسلمين في شمال مالي، وقال أن ذلك ما هو إلا ابتلاء ليميز الصادق من الكاذب.

وبعد استعراض عسكري من معسكر "أبو الحسن الرشيد"، تحدث التقرير - بعد مرور ثلاث سنوات من الغزو - على وسائل الإعلام الفرنسية أن يسألوا رئيسهم بعض الأسئلة منها: هل قضيت على الإرهاب في شمال مالي، كما وعدت!؟ بل كما زعمت؟!

وقال أن تقييم المجاهدين على مدى هذه السنوات، فهو على الميدان ظاهر رغم التكتيم الإعلامي المفروض على المنطقة.

ثم ظهر في الإصدار الهجوم على ثكنات للجيش المالي في مدينة "تغاروست" ويظهر فرار الجنود أمام المجاهدين.

ثم يظهر في الإصدار صوت الشيخ الدكتور أيمن الظواهري، وهو يتحدث على أنه صراع بين الإيمان والكفر، وبين التوحيد والشرك، وبين العفة والفاحشة.

وكان خاتمة مسك الإصدار، نصيحة قيمة من الشيخ أبي سفيان الشهري رحمه الله، يدعو فيها لضرورة تغليب الولاء لله وللإسلام على الولاء للحزب والجماعة..

نداء من الثغور سلسلة يصدرها المكتب الإعلامي للحزب الإسلامي التركستاني





المســـــرى – متابعات

نداء من ثغور الجهاد، هي سلسلة تنادي اخواننا التركستان الى أرض الجهاد، وهي دعوة صورت على الثغور، واكثرها في سهل الغاب، حيث رباط الاخوة التركستان.

يرابطون على ثراه، محققين أروع البطولات الجهادية، ضد النصيرية.

يقول الاخ : بفضل الله استقبلنا الشتاء في أرض الشام أرض الرباط، والجهاد، ويذكر قول الله تعالى ((يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ...))

ثم يتابع الأخ بقوله: نحن رغم البرد و المطر، ندافع على الثغور صابرين تابعين للآية الكريمة ولله الحمد.

ويضيف: إن هذه نعمة من الله واليوم كثير من الناس محرمين من هذه النعم، وكثير من الناس يعيشون الشتاء على فراشهم الساخن.

ولكن الله انعم علينا ان نكون مرابطين على الثغور، وكما نرى اليوم أن كل الكفار اجتمعوا على ارض الشام.، يذكرنا تماما عندما اجتمع الكفار على المسلمين في الأحزاب ولم يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام ولا الصحابة في بيوتهم، بل خرجوا على الخندق مرابطين.

ويقول أيضا إن بعد كل هذا المشقات نصر من الله وخلاصة كلامه، أنه يبشر الاخوة أن بعد هذه المشقات نصر من الله.

المسرى

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

مسؤول العلاقات
سليمان المراد msr1437

msr1437@ tutanota.com

هذه الصحيفة تحتوي على آيات وأحاديث فيجب الاهتمام بها وعدم رميها

صورة وتعليق



ملصق على باب مطعم بقرية بولاية آقسو في تركستان الشرقية ومكتوب عليها (لا يجوز منع الخمور في المطاعم – ممنوع الصلاة – ممنوع اللباس الديني) ولا يزال ظلم المسلمين في تركستان الشرقية مستمرا

وبقيت كلمة على شاطئ الوصول

سالم الشـــــريف

مرت مرحلة وجاءت مرحلة .. مرت رحلة الحروب والدماء والأشلاء .. وجاءت رحلة البناء .. لقد كنا بارعين في الحرب .. وبرنامجنا العسكري قهر برامج أعدائنا على كثرتها .. وأطاح بالعتاة وجنودهم من طريقنا .. وأزاح كل عبء سياسي أو معنوي أو مادي من أمام الشعوب لتختار اليوم قيادتها الجديدة ونهجها الجديد .. لقد كان السفر طويلاً .. فقد سقط في البحر الكثير .. وارتفع الكثير .. وقد غير البعض السفينة .. وبعد طول مشقة وعناء ها قد وصلنا إلى الشاطئ النهائي .. وإن شئت لقلت إلى شاطئ البداية .. نعم .. فهي بداية جديدة لرحلة جديدة .. أما الراحة فلا زال الطريق أمامها طويلاً .. فماذا أعددنا للمرحلة المقبلة؟ ..

هذا التساؤل .. أهم من كل التساؤلات السابقة .. لأنه يعني لماذا تكبدنا مشقة السفر؟ .. وما الذي سنقدمه للناس؟ ..

وقد يقف البعض صامتا لا يجد إجابة .. ولكن دعونا نجيب السؤال بهذه التساؤلات التي تضعنا إجابتها على الطريق ..

فما الذي سنقدمه للناس على مستوى الحكم (نظام الحكم)؟ .. ما معني السلطات الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية) التي يتكلمون عنها؟ .. وما الذي نقصده بالفصل بينها؟ .. وما هو المنهج الذي تسير عليه كل سلطة؟ .. وهل الفصل بينها حقيقي أم أن بينها تكامل؟ .. وهل نحن بحاجة لهذا الشكل من السلطات أم لدينا نظامنا؟ .. ما هي صلاحيات الحاكم؟ .. من أين يبدأ وأين ينتهي؟ .. أين موقع الشورى من الحاكم؟ .. وهل هي لازمة ملزمة أم لازمة غير ملزمة أم لا لزمة لها؟ .. وما هو دور القضاء؟ هل هو في إقامة العدل ونصرة المظلوم أم في نصرة الحاكم وشهواته؟ .. وماذا نقصد بالسلطة التنفيذية؟ وكم عدد وزاراتها؟ .. وما هو برنامج كل وزارة؟ .. ماذا سنقدم في التعليم؟ .. وفي الصحة؟ .. وفي التجارة؟ .. وفي الصناعة؟ .. وفي الزراعة؟ ... الخ .. وما هو حجم الخدمات التي ستقدم للأمة؟ .. هل هناك وزارة للحربية أم أنها وزارة للدفاع؟ .. ما هو دور وزارة الأمن الداخلي؟ .. هل هو الحفاظ على أمن المواطنين وسلامتهم أم إرهابهم؟ .. هل هي العصا الغليظة للحاكم أم هي وسيلة الطمأنينة في المجتمع؟ .. كيف ننظر لمن هم على غير معتقدنا؟ .. هل هم في كفة واحدة أم أنهم أقسام؟ .. كيف نتعامل مع كل قسم أم أن هناك أسلوب واحد؟ .. لمن نوجه الدعوة ومتى نقدم السلاح؟ .. هل هذا هو ما يسمى بالسياسة الخارجية؟ .. وما هو الذي يضبط حركة ومسيرة الدولة وتعاملها على المستوى الداخلي والخارجي؟ .. كيف نرى حقيقة الإنسان سواء كان رجل أو إمراءة أو طفل؟ .. كيف يكون شكل الصرح المزمع بناؤه والذي نبشر به الأمة؟ .. هذا هو السؤال .. قال تعالى ﴿ ... عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ ١٢٩ الأعراف

اللجنة الشرعية في جند الأقصى تعلن مبايعتها لجبهة النصرة



المسرى – متابعات

أعلنت اللجنة الشرعية في جند الأقصى، مع قادة عسكريين من مختلف القواطع انضمامهم لجبهة النصرة، في خطوة مهمة؛ نحو التوحد في كيان واحد.

ولحق باللجنة الشرعية الكثير من العناصر والجماعات الصغيرة والكتائب.

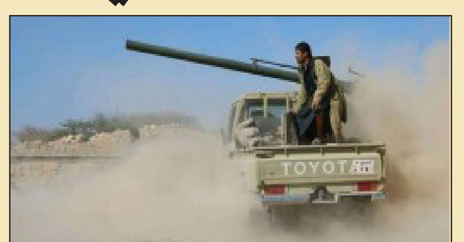
وجاء هذا التحول نتيجة استجابة اللجنة الشرعية ومعها العناصر من جند الأقصى إلى أوامر علماء الجهاد، منهم الشيخ أبو قتادة الفلسطيني والشيخ أبو محمد المقدسي، وهم ممن نادوا إلى وحدة الفصائل تحت كيان واحد.

وبعد إعلان اللجنة الشرعية خروجها من جند الأقصى، سارع الكثير من الشرعيين والعسكريين إلى اللحاق بالجنة الشرعية، والدخول في جبهة النصرة.

وأصدر أبو تراب الشرعي (مسؤول معهد حماة) والمسؤول الشرعي "أبو شيخة"، أحد أعضاء رابطة أهل العلم في الشام، إضافة إلى "أبو حمزة اليمني"، القائد العسكري في إدلب. بيان، بينوا فيه سبب التحاقهم باللجنة الشرعية، وانضمامهم إلى جبهة النصرة.



أنصار الشريعة يقصفون مليشيا الحوثي



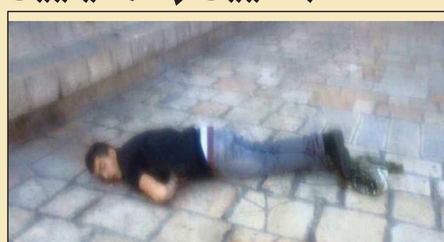
استهدف المجاهدون من أنصار الشريعة مواقع للحوثيين بمنطقة صحوة بالزاهر ولاية البيضاء ب١٥قذيفة هاون ٦٢، وفي ولاية إب اقتحم المجاهدون نقطة الآجلوب بمنطقة الرضمة وقتلوا ثلاثة حوثيين وجرح خمسة.

هجوم على ثكنة للجيش المالي بمدينة مينكا



شنت مجموعة مسلحة هجوماً على ثكنة للجيش المالي فى مدينة "مينكا" جنوب كيدال (قرب الحدود مع النيجر)، ونتج عن الهجوم استيلاء المهاجمون على سيارتين وأحرقوا أخرى، بينما قتل جنديان وثلاثة جرحى من الجيش المالي.

استشهاد بطل مقدسي بعد طعنه جنديين إسرائيليين



نفذ شاب مقدسي عملية طعن صباح الجمعة، حيث قام بطعن جنديين إسرائيليين في مدينة القدس المحتلة، وبعد العملية المباركة؛ قام جنود الاحتلال بإطلاق الرصاص عليه، فقتل على إثرها مباشرة.

الشباب المجاهدين بالصومال يشنون هجوم بأفجاي



حركة الشباب المجاهدين يشنون هجوما على مدينة أفجوي وضواحيها، وتقع المدينة على بعد ٣٠ كيلومتر عن العاصمة الصومالية مقديشو وبالقرب من معسكر لانتابورو ا.